

## مركز برجى والبناء الأخلاقي في إمارة إلورن

### Baraje Centre and its Evolvment in Incubating Virtues in Ilorin Emirate

مرتضى الإمام أكبيدي

قسم اللغة العربية كلية الآداب، جامعة إلورن، نيجيريا.

[muritala.ia@unilorin.edu.ng](mailto:muritala.ia@unilorin.edu.ng)

08060171966

#### ملخص البحث:

العلم والخلق خصلتان مهمتان ومرجوتان في عمر الإنسانية، إذ إنهما يتمشيان جنباً بجنب في تكامل الإنسان الكامل في هذه الحياة، إذ لا تذكر أية فائدة للعلم بدون الخلق النبيل ولا بالخلق النبيل بدون العلم، ولأهمية هذا الموضوع، يسعى هذا البحث إلى دراسة تلك الإسهامات التي يقوم بها ذلك منبع العلم والخلق صرخ الأدب والأمانة مورد الثقافة والعدل وذلك مركز برجى تجاه البناء الأخلاقي في إمارة إلورن حيث يصطفي هذا البحث المنهج التاريخي ليتمكن تناول الحقائق المتعلقة بالتاريخ في هذا البحث والمنهج الوصفي وذلك لوصف تلك الأوجه التي بها يسلك المركز حتى يسهل عليه ترسيخ البناء الأخلاقي في إمارة إلورن سواء لدى طلبته بوجه خاص أو أفراد المجتمع بوجه عام. ولكي يتمكن تناول هذا الموضوع مجموعة من الإشكالية التالية يحاول هذا البحث الإجابة عن حلولها ومناقشتها وهي: ما المقصود بالمدرسة العربية في سجل التاريخ؟ وما هي الوظائف التي تقوم بها هذه المدارس العربية؟ ومتى أسس مركز برجى كأحد فروع المدارس العربية بإمارة إلورن؟ وهل يقوم المركز بالبناء الأخلاقي ووظائفه التعليمية في هذه الإمارة؟ وكانت نتيجة هذه الدراسة أن مركز برجى اعتنى اعتناء كبيرا على شؤون الطلبة سواء في الحرم المركزي أم خارجه ويدبرهم على الخصال المحمودة في حضانة الفصول الدراسية. وتوصي هذه الدراسة أن تعتنى المراكز التعليمية في إمارة إلورن على الغصون الدراسية وعلى المناهج الدراسية المشحونة على مكارم الأخلاق والقيم الإسلامية حتى يصير الطلبة نماذج مثالية في المجتمع الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: مركز برجى، البناء، الأخلاقي، إمارة إلورن

Knowledge and Islamic Virtue are two important in the life of human being, because there is no benefit to knowledge without noble morality, nor to noble morality without knowledge. Due to the importance of this topic, this research aims to study the contributions made by Baraje Centre and its Evolvement in Incubating Virtues in Ilorin Emirate. This research chooses the historical approach to be able to address the facts related to history aspect in this research and the descriptive approach to describe those aspects in which the Centre follows so that it can easily consolidate moral construction in the Ilorin Emirate, whether among its students in particular or members of society in general. In order to be able to address this topic, the following research problems are addressed, and this research attempts to answer and discuss their solutions, among those questions are: what is the meaning of Arabic Schools? What are the aims and objectives of these Arabic schools? When was Baraje Centre established as one of the branches of the Arabic schools in Ilorin Emirate? Does the Centre perform moral construction and its educational functions in this Emirate? The findings of this study were that the Baraje Centre centralized on the affairs of students, whether in the school premises or outside the school and trained them on Islamic Ethics. Therefore, the study recommends that educational centers in Ilorin Emirate should also pay more attention to their curricula that are focused on good moral and Islamic values so that students will become models in the Islamic society.

Keywords: Baraje- Centre, Evolvement, Incubating, Virtue, Ilorin Emirate

#### المقدمة:

فإنّ هذا البحث عبارة عن مناقشة الطرائق والأوجه التي يسلكها مركز برجى في غرس الأخلاق الحميدة في نفوس الطلبة. إذ إن التعليم والخلق النبيل شيئان لا يمكن الفكّ بينهما، ولا سيّما في هذه الآونة التي التبس الخير بالسوء، ولكن هذا المركز يعتني بالناحيّتين عناية فائقة بناحية التعليم والخلق النبيل في الحرم المركز وخارجه على حدّ السواء. لكن قبل الشروع في مناقشة هذا الموضوع قد يكون من نافلة القول عرض بعض المفردات التي بها تكون هذا الموضوع لعل ذلك العرض يكون من باب فائدة الخبر.

**الأخلاق:** جمع الخُلُق والخُلُق وتعني الكلمة في بعض المعاجم العربية حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شرمن غير حاجة إلى فكر وروية<sup>1</sup>. تعرف الأخلاق لغةً بأنها الطّبع، والسّجّية، والدين، علماً أن الدّين هو الصورة

- مجمع اللغة العربية، (1972)، المعجم الوسيط، القاهرة، ط/2: 275<sup>1</sup>

الباطنية للإنسان، أمّا الأخلاق فهي الصورة الظاهرة له، ويوصف الشخص بأنه حسن الباطن، والظاهر إن كان حسن.

2

وأما مركز برجى فهو بقعة علمية أسست في مدينة إلورن ولاية كوارا على هدف معين وهو الاعتناء البالغ على تعليم الطفل العلوم الدينية والثقافات العربية على حدّ السواء. إلا أن الباحث سيفصل القول عن هذا المركز في أحد المحاور الآتية في هذه الرحلة العلمية.

وكلمة إمارة إلورن: فهي قرية صغيرة تأسست في أواخر القرن الثامن الميلادي 1780م بنحو ثلاثين عاما قبل مجيئ الشيخ عالم الذي يعتبر فيما بعد مؤسس ومجدد الإمارة الإسلامية في المدينة.<sup>3</sup> تعني كلمة إلورن معان عديدة منها: أمّا البلد الذي وقع تحت خمائل الفيل، (Ilu-Erin) وقيل (Ilorin) ذلك لما ضاع عن الرجل حديده وقام بنشدته وبذلك صار الاسم علما للمدينة. وقيل إن اسم المدينة مأخوذ من "مشحد الحديد" وذلك أن هنالك حجر كبير يمر به الفلاحون كل يوم ويشحذون هنالك خناجرهم وسكاكنهم على هذا الحجر الكبير وبذلك أصبح الاسم علما للمدينة وما زال الحجر موجودا حتى الآن<sup>4</sup>. وتقع إمارة إلورن في جنوب نهر النيجر الواقع في المنطقة الوسطى بين شمال نيجيريا وجنوبها. وتحتزن الإمارة خمس المحليات الحكومية حسب النظم السياسية وهي: محلية إلورن الغربية، (Ilorin West) محلية إلورن الشرقية، (Ilorin East) محلية إلورن الجنوبية، (Ilorin South) محلية إلورن آسا (Asa) ومورو (Moro).<sup>5</sup> وكان سكان وهذه المدينة تتألف من مختلف الأجناس منها: اليرباويون، والهوساويون، والنباويون، والماليون، والبرابرة وغير ذلك. وكانت إلورن عاصمة ولاية كوارا إحدى ولايات نيجيريا<sup>6</sup>

المبحث الاول: ماهية المدارس العربية:

- أفنان، أهمية الأخلاق في بناء المجتمع، 2021<sup>2</sup>/08/26

<https://mawdoo3.com>

- محمد الهادي عبد الرحمن، (2007)، نخبة الخطب المنبرية للإمام بشير صالح إمام جامع إلورن، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية،<sup>3</sup> كلية الآداب، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا، تكملة لمتطلبات الحصول على درجة الليسانس في اللغة العربية، 15-17
- الفلاني، أحمد بن أبوبكر، (1991)، أخبار القرون من أمراء بلد إلورن، تعليق العلامة الإلوري آدم عبد الله، (د.م)، ط1، ص: 23<sup>4</sup>
- الثقافي، عثمان عبد السلام و خليل الله محمد عثمان بودوفو، (2019)، دور إمارة إلورن النيجيرية في استثمار اللغة العربية، ص: 3<sup>5</sup>
- جنبا، محمد مشهود محمود، (2014)، المخطوطات العربية في إمارة إلورن- نيجيريا والجهود الرامية إلى حمايتها، مجلة رفوف، مخبر<sup>6</sup> المخطوطات الجزائرية في غرب أفريقيا، جامعة أدرار، العدد الرابع، ص: 3

كان مركز برجى مدرسة من المدارس العربية التى تعتنى اعتناء عظيمًا فى ترسيخ الأخلاق الحميدة فى نفوس أفراد المجتمع بإمارة إالورن، ولأجل هذا ينبغى للباحث أن يشير إلى مفهوم المدرسة وماهيتها عبر التاريخ ثم يثني بجهود مركز برجى فى البناء الأخلاقى فى المجتمع.

إن كلمة "المدرسة" اشتقت من مادة درس من قول بعض العرب، درست الكتاب درسا ودراسة إذا تعلمته.<sup>7</sup> ودرست الكتاب أى قرأته، والمدارس : هو الذى قرأ الكتب ودرسها، والمدارس: هو البيت الذى يدرس فيه القرآن الكريم. وأما كلمة المدرّس أو المدرّس فهو الموضع الذى يدرس فيه. والمدرس أيضا كلمة تعنى الكتاب المدرس<sup>8</sup>. وقد يكون الدرس الطريقت الخفى.<sup>9</sup>

وأما المدرسة فى المفهوم الدلالى: فقد كثرت التعاريف لهذه اللفظة ولكن الباحث سيكتفى بجزء من تلكم التعاريف فى سطور تالية:

المدرسة هى مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التى هى جزء من المجتمع وتنقلها للأطفال فى شكل المهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعى مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخر<sup>10</sup>. وبالعبارة الأخرى فإن المدرسة هى مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات أفرادها تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء صالحين ومنتجين، أو هى مؤسسة اجتماعية تقوم بإعداد الطفل إعدادا يمكنه من الحياة فى مجتمعه قادرا على القيام بدوره مما يساعده على عمليتي التكيف والاندماج الاجتماعى من خلال وعيه وإدراكه لكافة حقوقه وواجباته<sup>11</sup>. أو هى "مجموعة الأنشطة المرتبطة التى تحقق ما هو متوقع فى مواقف معينة ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلك الفرد فى الموقف المختلفة وتحدد محتوى الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمى للوظيفة<sup>12</sup>، وهى أيضا مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع، وظيفتها الأساسية تنشئة الأجيال من خلال التربية

- (الجوهري، أبو نصر، إسماعيل بن حماد، 2009)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دارالحديث القاهرة، (د.ط)، ص: 368.<sup>7</sup>

- أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم، دت، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج/2، باب الدال فصل السين، ط/1، ص: 62<sup>8</sup>

- المرجع نفسه، ص: 619)<sup>9</sup>

- مرزوقى فؤاد، (2021)، دور المدرسة فى تكوين شخصية المتعلم، قسم اللغة والأدب العربى، جامعة الشاذلى بن حديد، الجزائر، ص: 2<sup>10</sup>

- المرجع نفسه، ص: 3<sup>11</sup>

- مساعد، بن سعيد آل بخات، (2017)، دور المدرسة الثانوية فى تعزيز الضبط الاجتماعى لدى طلابها فى ضوء الخبرات العالمية<sup>12</sup>

تصور مفتوح". رسالة دكتوراه، تخصص أصول التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ص: 12

والتعليم لبناء أفرادا صالحين في المجتمع، وهي ضرورة اجتماعية لجأت إليها المجتمعات لإشباع حاجات نفسية وتربوية عجزت عن تأديتها بيئة الأسرة بعد تعقد الحياة، فأصبحت المدرسة مؤسسة تربوية يتلقى فيها المتعلمون العلم والمعرفة والقيم والاتجاهات الإيجابية الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، واحترام القانون، والتمسك بالحقوق، وأداء الواجبات، العمل بروح الفريق، والتخلي عن الأنانية، وضبط الانفعالات، والانتماء والاعتزاز بوطنهم<sup>13</sup>.

ومما لا فرية فيه ولا جدال أن المدرسة تعتبر المحور الرئيس للعملية التربوية في المجتمع لأنها تستوعب أبناء المجتمع لتكسبهم الاستعداد لأن يحتلوا مكانهم كمواطنين صالحين، كما تساعد المدرسة في تنمية مواهب الفرد وتقويته لمواجهة الأمور حتى ينسجم مع باقي أعضاء المجتمع، كذلك تسهم المدرسة في تربية الأفراد وتدريبهم على الامتثال لثقافة المجتمع، وهي تحمل إلى جانب الأسرة في تكامل بناء الشخصية الإنسانية.<sup>14</sup>

وكذلك تعتبر المدرسة كمؤسسة اجتماعية تجمع الكثير من فئات المجتمع الذين لديهم اختلافات في التركيبة العقلية والنفسية والخلاقية و لديهم فروقات فردية فيما بينهم، وتبقى المهمة الأساسية للمدرسة تربية أجيال واعية و الإعداد للمستقبل بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات تنشئة اجتماعية أخرى كالسرة حيث يتكامل لان معا في بناء شخصية البناء المتمد رسين وتحقيق متابعة مثلى لهم في مختلف أطوارهم التعليمية<sup>15</sup>. وتندرج وظيفة المدرسة ضمن النظام الاجتماعي فهي لا تكتفي بتزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات بل تضطلع أيضا بمهمة نقل التلاميذ من وضعية أطفال إلى وضعية تلاميذ، ومن وضعية تلاميذ إلى وضعية أعضاء كاملي العضوية في المجتمع يضطلعون بواجبات ويتمتعون بحقوق وهكذا فإنها تقوم بتحديد مكانة الفرد في المجتمع وتوزيع الأدوار المحافظة على القيم والأعراف<sup>16</sup>.

ومن هنا يمكن القول إن المدرسة هي الرسالة التي تحوصل وجودها في بناء شخصية الفرد وتعميق انتمائه وتزويده بالعلوم والمعارف<sup>17</sup>. ففي المدرسة يتعلم الفرد كيف يتأقلم مع مجتمعه بمعنى أن يتعود النظام وضبط النفس ومعرفة

- مرزوقي، المرجع السابق، ص: 313

- مرزوقي، المرجع نفسه، ص: 514

- زارعي، توفيق زروقي وبسمة، (2018)، دور المدرسة في تنمية القيم التربوية الصحية للأبناء، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،<sup>15</sup> جامعة العربي التيس يتبسة، ص: 2

- ديلي، عبد العزيز، (2013)، وظائف وأدوار المدرسة في الوقاية من جنوة الأحداث، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،<sup>16</sup> قسم العلوم الاجتماعية، العدد 10، ص: 6

- بوعلق، كمال وجمال فرفار، (2021)، نظرة الفلاسفة وعلماء الاجتماع للتربية، مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة معسكر،: 159<sup>17</sup>



- 7- أنه يتعلم منها طرق بناء العلاقات مع الآخرين
- 8- أنه يتأقلم فيها بأجناس من الناس
- 9- أنه يتعلم منها العادات الاتجاهات الاجتماعية التي لا مناص منها ولا تدرس في غيرها
- 10- وأن المدرسة تربي سلوك الطفل من أجل فهمه وتفسيره ثم التنبيه به ثم التحكم فيه.

### المبحث الثاني: مركز برجى على صفحات التاريخ

كانت محلية إلورن الغربية (Ilorin-West) من أوسع المحلية الخمسة التي تنتمي إلى إمارة إلورن، وتمتلك هذه المحلية بدون ريب عددا كبيرا من المدارس الغربية الحكومية والخصوصية، ولكن مع كثرة هذه المدارس الغربية لا تمنع وجود المدارس العربية الإسلامية، لأنها هي أصل الأصول وتلك فروع، إذ إن مدينة إلورن تأسست على العلوم الإسلامية والعربية ليست العلوم الغربية المتعالية على العربية. ولكثرة هذه المدارس العربية في هذه المحلية تم اصطفاء مركز برجى للتعليم العربي والإسلامي إلورن ليظهر الباحث دوره في رعاية السلوك الاجتماعي في هذه الإمارة.

\*\*تأسيسه:

أخذ مركز برجى للتعليم العربي والإسلامي ككتاب منزلي عربي مبين لأطفال حيّ برجى في العام 1993م، من خلال الجهد الفردي وتوعية الحاج أبو بكر كاوو برجى (CON)، وهو موظف مدني ذائع الصيت تقاعد كالكسكرتير الدائم في ولاية كوارا للخدمة المدنية ثم انضم بالسياسة في نهاية المطاف لخدمة هذه الأمة كالكسكرتير العام للحزب الديمقراطي الشعبي لنيجيريا<sup>22</sup> (PDP) وبعد ذلك، رئيسها بالنيابة. ومع استمرار نعمة الله وكرمه على المؤسس، تستمر المؤسسة التي بدأت كمدرسة عربية مصغرة تنمو نموا كريما وذلك في داخل بيت برجى.<sup>23</sup> حصل مركز برجى على قطعتين من الأرض بجانب مستشفى أسّماء، بابوكو، إلورن. في العام 2009م، يحتوي هذا المقر الجديد على ستة (6) فصول طباقية، ومكتب للموظفين وثلاثة (3) مراحيض. وفي العام 2011، تم أيضا اقتناء موقع آخر مؤبدا، وهو

<sup>22</sup> - Management Board, (2021)Baraje Centre for Arabic and Islamic Studies, (BCAIS),

**Real Life Youth Education Empowerment Scheme of Alhaji Abubakar Kawu Baraje, CON, Ruling into the Future with the Inauguration of Alhaji Kawu Baraje Foundation, First Edition, p:3**

- أكبيدي، مرتضى الإمام، (2012)، إسهامات مركز برجى في بناء المجتمع الإنساني "عرض وقراءة"، شركة المضيف للطباعة والنشر، <sup>23</sup> إلورن، ط1، ص:9-15

الآن الموقع الدائم للمركز. يقع هذا الموقع الخاص في القرية الإسلامية غيربوو، إالورن. وأنّ هذا الموقع عبارة عن ستين (60) قطعة أرض مع وجود المرافق التالية:

(أ) اثنا عشر (12) فصلا دراسيا، (ب) مكتب عميد المركز. (ج) مكتب هيئة التدريس (د) مكتب إداري يعنى بقضايا إدارية متعلقة بالمركز (هـ) مكتبة المركز (و) دورات المياه للطلالة والأساتذة (ز) وبئر عصري نقي. وكذلك، هنالك مساحة فسيحة متبقية من القطعة الأرضية للتوسّع في المستقبل القريب. يمتلك مركز برجى حافلين، أحدهما ذو ثمانية عشر (18) مقاعد والآخر ذو ثمانية وستين (68) مقعداً، والذي يمكن أن يحمل مائة وعشرين (120) طالباً في الرحلة الواحدة بدون مشقة ولا تعب.<sup>24</sup>

والذي يعجبني كثيرا من قضية هذا المركز وبشر الدهشة للقراء الأجلء، أنه منذ فجر وجود هذا المركز حتى الوقت الحاضر، لم يقرر رسوم دراسي لأيّ طالب من طلبته ولا مساعدة من قبل أية مؤسسة أو مؤونة من لدن أحد من الآباء والأمهات، كل شيء في هذا المركز يجري مجانا حتى تسجيل الطلبة الجدد عبر الشبكة العنكبوتية. والله الحمد والمنة، فإن المؤسس الحاج أبو بكر كاوو برجى (CON) كان ولا يزال يسدد جميع التكاليف المتعلقة والمتعلقة على عاتق هذا المركز. ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر، رواتب أعضاء هيئة التدريس والموظفين ثم مهداة أخرى قيمة من لدن ذلك المدير القدير بدون سؤال ولا نضال سواء للطلبة أو الأساتذة. منها: أ- الرسوم المدرسية والزري الرسمي ب- رسوم الامتحانات الفصلية ج- رسوم المستشفيات د- النقل الجماعي من المحطة إلى مقر المركز هـ- رسوم حفلات الشهادات وحيثياتها.<sup>25</sup>

وكان تأسيس هذا المركز مبنيا على تحقيق مجموعة من الأهداف منها: نشر رسالة القرآن الكريم والفكر الإسلامي أخلاقياً وروحياً، تعليم القرآن الكريم بقواعد علم التجويد التطبيقية، تحفيظ القرآن الكريم كله أو أجزاء منه، فهم دقائق المعاني من القرآن الكريم، تكوين الطلبة لاستيعاب تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في حياتهم اليومية استيعابا متكاملًا على المستوى الإقليمي والدولي والعالمي،<sup>26</sup> ونشر القيم الإسلامية (الأداب) في المجتمع وفق الضوابط الشرعية والأخلاق الإسلامية، إعداد الطلبة للتحديات المستقبلية ليكونوا مثالا نموذجًا يقتدي بهم غيرهم من المسلمين وخاصة البنات منهم من خلال التنفيذ بأوامر الله تعالى وهدى النبي محمد ﷺ وتطبيقهما، وإنشاء المسجد الجامع، والمكتبة العربية

<sup>24</sup>- المقابلة الشخصية مع الحاج أبي بكر عثمان كاوو برجى، فبيته إالورن 2018/07/16

<sup>25</sup> - هيئة التدريس بمركز برجى، (2018)،

[www.markazbaraje.org.ng](http://www.markazbaraje.org.ng)

- المقابلة الشخصية مع الحاج أبي بكر عثمان كاوو برجى، فبيته إالورن 2018/07/16 <sup>26</sup>

الإسلامية، والسكن الطلابي، ومركز فنون الترجمة، وجمع أشتات المجتمع الإنساني من خلال تقديم خدمات متميزة بوساطة: خمس الصلوات المفروضة يومياً، وصلاة الجمعة، وصلاة التروايح جماعة في شهر رمضان، ومحاضرات عامة في شهر رمضان عبر التلفزيون والمراكز الإذاعية، ومحاضرات أسبوعية في جامع الحرم المركزي، وتقديم الخدمات التربوية والروحية والإرشادية لأفراد المجتمع من خلال ساعات الدوام المدرسي، والمدرسة الصيفية، والندوات التعليمية، والورشة التدريبية.<sup>27</sup>

### المبحث الثالث: المناهج التعليمية والكتب المقررة للمراحل التعليمية بمركز برجى

**المنهج:** تعني لفظة المنهج معنى الطريق الواضح، وهو خط العمل الذي يشمل أنواع الخبرات والدراسات التي توصلها المؤسسات التعليمية إلى الدارسين، لأنه هو لبّ التربية وأساسها والوسيلة التي يستخدمها التربويون لتحقيق الأهداف التربوية. وفي المفهوم الحديث كان المنهج يعني مجموعة الخبرات التي تهيتها المدرسة لتلاميذها داخلياً وخارجياً لتحقيق لهم النمو الشامل في جميع النواحي.<sup>28</sup> ومن خلال هذا التعريف يتضح للقارئ الجليل أن المناهج الدراسية الشاملة لا بد من أن تتكون من عناصر أربعة حتى تحقق الأهداف التعليمية المدرسية المنشودة. وهي: 1- الأهداف التعليمية، 2- محتوى المنهج، 3- أنشطة التعليم، 4- التقويم.

وما هي الأهداف التعليمية في هذا المركز؟ فقد سلف ذكرها تفصيلاً ولكن يجملها الباحث هنا خوفاً من التكرار: نشر رسالة القرآن الكريم والفكر الإسلامي أخلاقياً وروحياً، تكوين الطلبة لاستيعاب تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في حياتهم اليومية استيعاباً متكاملًا على المستوى الإقليمي والدولي والعالمي، نشر القيم الإسلامية (الأداب) في المجتمع وفق الضوابط الشرعية.<sup>29</sup>

- مرتضى، المرجع السابق، ص: 18.27

- عبد الرشيد محمود مقدم ومرتضى الإمام أكبيدي، (2020)، المدارس العربية ومستوى الطلبة الثانوية في معرفة اللغة العربية،<sup>28</sup> دار العلوم نموذجاً، مقالة علمية نشرها قسم اللغة العربية والتربية، جامعة مولانا ملك إبراهيم نيغري إندونيسيا في مجلة إيجاز العربي، العدد الثالث، ص: 19

Olagunju, Hamid Ibrahim, (2019), *System of Education in Islam, Translation with with Commentaries of Sheikh Adam Nizam* <sup>29</sup> - Al-Talim, Unilorin Press, First Edition, p:47

• محتويات المناهج التعلللمة للفصول الالراسفة المألولة فى المرال

الفصل الأول الالانوى

المالالفة	الالال المرالرة	الموال الالراسفة	الرقم الالسللف
العلوم الشرعفة	منهاج المسلم	الفقه الإسلامى	-1
والعقلفة	مذكرات الالول	علم الالول والعقلفة	-2
	بلوآ المرام	الالال النبوى	-3
	مآارال من الفسفر الصابونى	الفسفر	-4
	السهفل الالول إلى فهم علم الأصول	أصول الفقه	-5
	الالصرة فى علم القرآن	علم القرآن	-6
	الروس الالرفة وطرق الالرفس	الالرفة	-7
	الفسفر فى مصالآ الالال	علم الالال	-8
	الإسلام فى نىالرفرا	الالرف الإسلامى	-9
	الالن النصفة	الثقالفة الإسلامفة	-10
	المنطق الواضآ	علم المنطق	-11
	أالراء من القرآن	الآلفظ القرآن	-12
العلوم اللغوفة	البلاغة الواضآ والروس البلاغة	البلاغة	-13
	مفران الالاب	العروض والقالفة	-14
	لباب الأال/الثقالفة العربفة فى نىالرفرا /الركة اللغة العربفة	الأال العربى النىالرفرى	-15
	النآ الواضآ (آ/1)	القواعد العربفة	-16
	مقالال الالرفرى	مالن اللغة	-17
	عفون اللامفال	النصوص الأالفة	-18

الموال الالراسفة والالال المرالرة للفصل الالانى الالانوى بمركز برجى

## مركز برجى والبناء الأخلاقي في إمارة إالورن

الملاحظة	الكتب المقررة	المواد الدراسية	الرقم التسلسلي
العلوم الشرعية والعقلية	منهاج المسلم	الفقه الإسلامى	1-
	جوهرة التوحيد	علم التوحيد والعقيدة	2-
	بلوغ المرام	الحديث النبوى	3-
	مختارات من تفسير الصابونى	التفسير	4-
	تسهيل الوصول إلى فهم علم الأصول	أصول الفقه	5-
	التبصرة فى علوم القرآن	علوم القرآن	6-
	دروس التربية وطرق التدريس	التربية	7-
	من أطيب المنح فى علم المصطلح	مصطلح الحديث	8-
	الإسلام فى نيجيريا	التأريخ الإسلامى	9-
	الدين النصيحة	الثقافة الإسلامية	10-
	المنطق الواضح	علم المنطق	11-
	تأريخ الدعوة إلى الله	الدعوة الإسلامية	12-
	مبادئ علم النفس	علم النفس	13-
	أجزاء من القرآن	تحفيظ القرآن	14-
العلوم اللغوية	البلاغة الواضحة ودروس البلاغة	البلاغة العربية	15-
	ميزان الذهب	العروض والقافية	16-
	لباب الأدب قسم الكتابة/الثقافة العربية فى نيجيريا /حركة اللغة العربية/ الشعر العربى النيجيرى	الأدب العربى النيجيرى	17-
	النحو الواضح (ج/2)	القواعد العربية	18-
	مقصورة ابن دريد <sup>30</sup>	النصوص الأدبية	19-

--	--	--	--

## المواد الدراسية والكتب المقررة للفصل الثالث الثانوي بمركز برجي

الملاحظة	الكتب المقررة	المواد الدراسية	الرقم التسلسلي
العلوم الشرعية والعقلية والثقافية	منهاج المسلم	الفقه الإسلامي	1-
	كتاب فلسفة التوحيد	فلسفة التوحيد	2-
	بلوغ المرام	الحديث النبوي	3-
	مختارات من تفسير الصابوني	التفسير	4-
	تسهيل الوصول إلى فهم علم الأصول	أصول الفقه	5-
	من أطيب المنح في علوم المصطلح	علوم الحديث	6-
	دروس التربية وطرق التدريس	التربية	7-
	كتاب المواريث	علم الفرائض	8-
	الإسلام في نيجيريا	التأريخ الإسلامي	9-
	تأريخ الدعوة إلى الله	الدعوة الإسلامية	10-
	أجزاء من القرآن	تحفيظ القرآن	11-
العلوم اللغوية	البلاغة الواضحة ودروس البلاغة	البلاغة العربية	12-
	ميزان الذهب	العروض والقافية	13-
	لباب الأدب قسم الكتابة/الثقافة العربية في نيجيريا /حركة اللغة العربية/ الشعر العربي النيجيري	الأدب العربي النيجيري	14-
	النحو الواضح (ج/2)	القواعد العربية	15
	مقصورة ابن دريد	النصوص الأدبية	16-
	مقامات الحريري	متن اللغة العربية	17-

18-	النقد الأدبي	كتاب النقد الأدبي لسيد كتب <sup>31</sup>
-----	--------------	--

## المواد الدراسية والكتب المقررة للمراحل الإعدادية بمركز برجي

## الفصل الأول الإعدادي

الرقم التسلسلي	المواد الدراسية	الكتب المقررة	الملاحظة
1-	علم التوحيد والعقيدة	دروس التوحيد والعقيدة	العلوم
2-	التفسير	جزء عم تفسير القرآن الكريم	الشرعية
3-	الفقه الإسلامي	سؤال وجواب للعشماوي	
4-	الحديث النبوي	مذكر في الحديث (مصور)	
5-	التاريخ الإسلامي	التاريخ الإسلامي للشيخ آدم (ج/1)	
6-	تحفيظ القرآن	أجزاء من القرآن الكريم	
7-	علم التجويد	هداية المستفيد	
8-	القراءة العربية	الأساليب المرضية	العلوم اللغوية
9-	علم النحو	النحو الواضح للمراحل الإعدادية ج/1	
10-	علم الصرف	المبادئ الصرفية ج/1	
11-	المحفوظات الأدبية	تعليم المتعلم طريق التعلم	
12-	علم الإنشاء	التمهيد في علم الإنشاء	
13-	المطالعة العربية	تقريب اللغة	
14-	المحادثة العربية	مفتاح مبادئ دروس اللغة العربية	
15-	الخط والإملاء	منظومة الميسر <sup>32</sup>	

## المواد الدراسية والكتب المقررة للفصل الثاني الإعدادي بمركز برجي

## مركز برجي والبناء الأخلاقي في إمارة إالورن

الملاحظة	الكتب المقررة	المواد الدراسية	الرقم التسلسلي
العلوم الشرعية	نصوص التوحيد	علم التوحيد والعقيدة	-1
	جزء عم تفسير القرآن الكريم	التفسير	-2
	المقدمة العزية	الفقه الإسلامي	-3
	الأحاديث النبوية	الحديث النبوي	-4
	التأريخ الإسلامي للشيخ آدم (ج/2)	التأريخ الإسلامي	-5
	أجزاء من القرآن الكريم	تحفيظ القرآن	-6
	هداية المستفيد	علم التجويد	-7
العلوم اللغوية	القراءة الراشدة/ ودروس الأخلاق ج/1	القراءة العربية	-8
	النحو الواضح للمراحل الإعدادية ج/2	علم النحو	-9
	المبادئ الصرفية ج/2	علم الصرف	-10
	المقطوعات الأدبية	المحفوظات الأدبية	-11
	الإنشاء الواضح	علم الإنشاء	-12
	الحكمة البالغة	المطالعة العربية	-13
	العربية بين يديك	المحادثة العربية	-14
	منظومة الميسر <sup>33</sup>	الخط والإملاء	-15

## المواد التعليمية والكتب المقررة للفصل الثالث الإعدادي بمركز برجي

الملاحظة	الكتب المقررة	المواد الدراسية	الرقم التسلسلي
العلوم الشرعية	كتاب مصور	علم التوحيد والعقيدة	-1
	جزء عم تفسير القرآن الكريم	التفسير	-2
	المقدمة العزية	الفقه الإسلامي	-3

- هيئة التدريس، التدريس بمركز برجي، (2022)، المرجع السابق، ص: 33- 36<sup>33</sup>

## مركز برجى والبناء الأخلاقي في إمارة إالورن

	الموطأ	الحديث النبوي	-4
	التأريخ الإسلامى للشيخ آدم (ج/3)	التأريخ الإسلامى	-5
	أجزاء من القرآن الكريم	تحفيظ القرآن	-6
	هداية المستفيد	علم التجويد	-7
العلوم اللغوية	دروس الأخلاق ج/2	القراءة العربية	-8
	النحو الواضح للمراحل الإعدادية ج/3	علم النحو	-9
	تصريف الميداني	علم الصرف	-10
	بردة المديح	المحفوظات الأدبية	-11
	الإنشاء الواضح	علم الإنشاء	-12
	الحكمة البالغة	المطالعة العربية	-13
	مفتاح مبادئ دروس اللغة العربية	المحادثة العربية	-14
	منظومة الميسر <sup>34</sup>	الخط والإملاء	-15

## الكتب المقررة في المراحل التعليمية الابتدائية بمركز برجى

## الكتب المقررة للفصل الأول الابتدائي

الملاحظة	الكتاب	المادة	الرقم
	كتاب مصور	القراءة	-1
	مقرر التوحيد والفقہ (مصور)	علم التوحيد والعقيدة	-2
	المحفوظات الأدبية	المحفوظات	-3
	الكتابة في الدفاتير	الخط والإملاء	-4
	حياة الإسلام	الحديث النبوي	-5
	مقرر التوحيد والفقہ (مصور)	الفقہ الإسلامى	-6
	خلاصة نور اليقين الجزء الأول	السيرة النبوية	-7
	قاعدة بغدادية	تحفيظ القرآن الكريم	-8

- هيئة التدريس بمركز برجى، (2022)، المرجع السابق، ص: 52-53<sup>34</sup>

## مركز برجي والبناء الأخلاقي في إمارة إالورن

9-	المحادثة العربية	كتاب مصور "قصص فكاامية لعمارة"
10-	المطالعة العربية	مبادئ المطالعة الحديثة <sup>35</sup>

## المواد التعليمية والكتب المقررة للفصل الثاني الابتدائي بمركز برجي

الرقم	المادة	الكتاب	الملاحظة
1-	القراءة	المسلم الصغير	
2-	علم التوحيد والعقيدة	حياة الإسلام	
3-	المحفوظات العربية	الأناشيد المركزية	
4-	الخط والإملاء	الكتابة في الدفاتير	
5-	الحديث النبوي	متن الأربعين النبوية	
6-	الفقه الإسلامي	قواعد الصلاة	
7-	السيرة النبوية	خلاصة نور اليقين الجزء الثاني	
8-	تحفيظ القرآن الكريم	قاعدة بغدادية	
9-	المحادثة العربية	الجديد الجزء الأول	
10-	المطالعة العربية	مبادئ المطالعة الحديثة	
11-	التفسير	جزء عم <sup>36</sup>	

## المواد التعليمية والكتب المقررة للفصل الثالث الابتدائي بمركز برجي

الرقم	المادة	الكتاب	الملاحظة
1-	القراءة	المسلم الصغير	
2-	علم التوحيد والعقيدة	كتاب مصور	
3-	المحفوظات العربية	الفواكه الساقطة	
4-	الخط والإملاء	منظومة الميسر	
5-	الحديث النبوي	متن الأربعين النبوية	

- مرتضى، المرجع السابق: 54-53-35

- مرتضى، المرجع نفسه، ص: 55-54-36

## مركز برجي والبناء الأخلاقي في إمارة إالورن

6-	الفقه الإسلامى	الدروس الأولة
7-	السورة النبوة	خلاصة نور الیقین الجزء الثانی
8-	تحفیظ القرآن الکریم	أجزاء من القرآن الکریم
9-	المحادثة العربیة	الجدید الجزء الثانی
10-	المطالعة العربیة	مفتاح مبادئ دروس اللغة العربیة
11-	التفسیر	جزء عم
12-	علم التجوید	هدایة المستفید
13-	علم النحو	تقریب النحو
14-	علم الصرف	التصریف المبتدئ <sup>37</sup>

## المبحث الرابع: إنتاجات هذا المركز:

ولقد سبق الحديث إلى أن هذا المركز عبارة عن نعمة من الله تعالى نبعت من جهد شخصي، وهذا لا يمنع هذا المركز من أن ينبت نباتا حسنا طيبا مع ضئيلة ذلك الجهود الشخصية، إلا أن الباحث يذكر بعض تلك الإنتاجات في صفحات تالية:

1- أن بعض خريجي هذا المركز واصل دراستهم في جمهورية القاهرة، مصر، ثم نال منها شهادتي الليسانس والماجستير في الشريعة الإسلامية، وهو إدريس أحمد محمود. ومنهم سليمان نوح الذي تخرج في الجامعة الإسلامية بجمهورية النيجر وتخصص في اللغة العربية وآدابها. ومن ضمنهم سكينه عبد القادر التي تخرجت في قسم الديانات، كلية الآداب، جامعة إالورن، وعبد اللطيف يوسف إمام الذي تخرج في جامعة الحكمة قسم اللغة العربية، ومن بينهم إسماعيل إبراهيم أولنريوجو الذي درس الرياضيات في جامعة إالورن، وعبد الله إبراهيم الذي درس علم الإحصاء في الجامعة نفسها، ولطيفة عثمان الت تخرجت في جامعة إالورن أيضا في علم الأحياء الدقيقة وآدم بوالله الذي تخرج في الجامعة الفدرالية ناصاراوا في قسم الاقتصاد، وغيرهم كثيرون وبعضهم ما زالوا يدرسون في بعض الجامعات النيجيرية المختلفة حاليا.<sup>38</sup>

- مرتضى، المرجع السابق، ص: 55-56<sup>37</sup>

- أكبيدي، 2012م، إسهامات مركز برجى، المرجع السابق، ص: 18-27<sup>38</sup>

2- فقد خرج أيضا هذا المركز موظفًا إداريًا في جامعة ولاية كوارا حاليا وهو أيضا نائب الإمام الجامع في أحد فروع هذه الجامعة في مدينة إالورن، وهو محمد البشير إبراهيم

3- وكذلك نجد من ضمن خريجي هذا المركز من واصل دراسته في مجال الطبي (MBBS) حتى أصبح طبيبًا يمتلك مستشفى الخاصة وهو محمد صالح بولاكلي.

4- ومنهم من دارس التجارة العالمية في جامعة برنيل (BRUNEL) غرب لندن وهو محمد برجى، ومن بينهم من درست التجارة الإدارية في نفس الجامعة، وما زال بعضهم يدرس في خارج الجمهورية الفدرالية النيجيرية وهو عبد الرشيد عبد القادر أولًا ويوؤلًا وعبد الحكيم أولًا مليكنُ وهما يدرسان في الولايات المتحدة (Guilford Technical Community College Degrees)(GTTC). ومنهم من درست علم النفس في جامعة بوتكوت (UNIPOINT) وهو ميمونة برجى، ومنهم من درس وتخرج كلية التربية في ولاية إالورن وأصبحوا الآن أئمة مهتدين أو مؤسسين مديرين يشار إليهم بالبنان<sup>39</sup>.

#### المبحث الخامس: أدواره في البناء الأخلاقي في إمارة إالورن ويست:

قبل الشروع في مناقشة الأدوار التي يقوم بها المركز في ترسيخ الخلق النبيل عند الطلبة ينبغي للباحث ولو كان على العجلة مناقشة مفهوم الأخلاق وأهميتها في بناء الفرد والمجتمع وذلك في السطور الآتية:

الأخلاق الحميدة: هي الخلق المحمود صفة ثابتة في النفس فطرية أو مكتسبة تدفع إلى سلوك إرادى محمود عند العقلاء كالأخذ بالحق أو الخير أو الجمال وإن خالف الهوى وترك الباطل والشر والقبح وإن وافق الهوى أو الشهوة. ويمكن تمييز الأخلاق الحميدة عن غيرها حيث أنها كل سلوك فردي أو اجتماعي تلتقي النفوس البشرية على استحسانه مهما اختلفت أديانها ومذاهبها وعاداتها وتقاليدها ومفاهيمها.<sup>40</sup>

#### أهمية الأخلاق في بناء الفرد والمجتمع:

- أكبيدي، المرجع نفسه، ص: 18- 42<sup>39</sup>

- الميداني، عبد الرحمن حسن جنبكة، (1999)، الأخلاق الإسلامية وأسسها، دمشق، دار القلم، ط/5. ص: 16<sup>40</sup>

قد سبقت الإشارة بأنّ الخلق هو الدين وأن الدين هو الصورة الباطنية للإنسان كما أن الخلق النبيل هو الصورة الظاهرية له، ومن له الخلق النبيل فقد رزق الدين الحنيف ومن افتقر الخلق الحسن فذلك خسران مبین. وبهذا الدين وبذلك الخلق ساد النبي محمد جميع الكائنات حتى قال عنه سبحانه وتعالى: "وإنك لعلى خلق عظيم"<sup>41</sup>. وبهذا كانت الأخلاق الجيدة قاعدة أساسية لبناء الفرد والمجتمعات، حيث تُبنى عليها جميع القوانين والأحكام، وهي الأساس الذي تقوم عليه مبادئ الشريعة الإسلامية، الأمر الذي يجعلها أساس صلاح المجتمع، والدرع الواقى من المسببات المؤدّية لانهياره، وتحويلها إلى مجتمعات تحكمها الشهوات أو الغرائز، وبالتالي سيادة قانون الغاب فيها.<sup>42</sup> وفيما يلي نواحي تعزيز الخلق الحسن في بناء الفرد والمجتمع.

- **أساس تكوين الأفراد المثاليين:** تعتبر الأخلاق العنصر الأساسي في إنشاء أفرادٍ مثاليين، وأسرٍ سليمة، ومجتمعاتٍ راقية، ودولٍ متقدّمة، لذلك تلعب الأخلاق دوراً أساسياً في تهذيب المجتمعات، وإعدادها إعداداً فاضلاً، علماً أنّ الأخلاق المثالية هي العاصمة للمجتمعات من الانهيار والانحلال، كما أنّها هي التي تصون المدنية والحضارات من الضياع، ممّا يجعلها المسبّب الأساسي لنهضة الأمم، وقوّتها.
- **تنمية الشعور الجماعي:** تلعب الأخلاق دوراً أساسياً في تنمية الشعور الجماعي بالآخرين، وفي تنظيم العلاقات بين الأفراد، الأمر الذي يقوّي أواصر المجتمع، ويزيد من ألفته، ومن تعاونه، وتماسكه، وبالتالي قوّته. تنمية الإرادة تلعب الأخلاق دوراً في تنمية الإرادة، ووضع حدود للشهوات، الأمر الذي يدفع الأشخاص لإشباعها بالطرق الصحيحة والشرعية، وبالتالي كبح جماح النزوات.
- **إنشاء وحدة قيمية للأفراد:** تعتبر الأخلاق الدستور المثالي الذي يتم تقييم الأفعال والتصرفات بناءً عليه، علماً أنّ كل ما يتفق مع التصرفات هو حسن ومحترم وخير، وكل ما يخالفها فهو شر ومحتقر وسيئ، الأمر الذي يوحد هذه القيم لدى أفراد المجتمع.<sup>43</sup>

**البرامج والمبادرات الأخلاقية التي يقوم بها مركز برجى تجاه الطلبة**

- القلم، أية: 441

- أفنان، أبو مفرح، (2021)، أهمية الأخلاق في بناء المجتمع، 2021/8/26،<sup>42</sup>

<https://mawdoo3.com>

- (أفنان، المرجع السابق).<sup>43</sup>

وبناء على ما تقدم من أهمية الأخلاق النبيلة في بناء الفرد والمجتمع يسعى مركز برجى سعيا حثيثا في تقديم أدواره في تربية سلوك الطلبة في المجتمع الإنساني في نواح كثيرة سواء عقديّة كانت أو دينية أو عقلية أو سياسية أو اجتماعية. نذكر منها ما يلي:

- 1- غرس التعاليم الإسلامية والدينية على الطلبة في داخل الفصول الدراسية أو خارجها بإرشادات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- 2- مراقبة شديدة أيام الامتحانات خوفا لممارسة الغش في الامتحانات أو حماية للانضمام بالعصابة السرية التي كانت معروفة في الأيام الغابرة.
- 3- إقامة الحد على الطلبة المجرمين: وذلك بشهود جميع الطلبة بنوعية إجرام هؤلاء الطلاب حتى لا يكرروا الكرة غيرهم. وهذا من حماية السلوك الاجتماعي.
- 4- التسوية بين الطلبة: لا فرق بين الطلبة في هذه المدرسة في كل شيء ، كلهم سواء حتى أبناء المدير وأحفاده ، بل إنه يطلب من المدرس أن يضعف تأديب أبنائه كلما وقع أحدهم في الإجرام.
- 5- الزيارة التفقدية لبعض الطلبة: تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم، لأنه كلما تكرر غياب أحد الطلبة، فإن المركز يبعث بعض الطلبة مع اللجنة الاجتماعية للزيارة التفقدية حتى يشعر ذلك الطالب ووالده بوجود ابنهما في المجتمع، لأن تلك الزيارة من حق الطالب لقوله صلى الله عليه وسلم: **حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَمْسٌ : رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ**<sup>44</sup>
- 7- عيادة المريض من الطلبة وذلك لتوحيد وإثبات العلاقة بينه وبين المدرسة وغرس أصول الأخلاق بينهم.
- 8- عناية المركز على شؤون اليتامى والمساكين عناية فائقة من حيث شراء الكتب الدراسية والأزياء المدرسية ولا يسمح لهم بدفعوا الشيء من أية رسوم من المدرسة، فإنما يرغبون في الإتيان إلى المدرسة.
- 9- تنظيم بعض الأنظمة الاجتماعية مع هيئة مراقبة الأحوال الاجتماعية لتتقيد الطلبة والأمهات على ما يجري في المجتمع من شرب الخمر والتدخين والانضمام مع العصابة السرية المعروفة في المدارس الغربية وبعض العربية، حيث توجه هذه الهيئة جميع الآباء والأمهات على رعاية سرمدية على جميع شؤون أولادهم الطلبة حتى لا يفسدوا المجتمع.

- (البخاري، محمد بن إسماعيل، (2002)، صحيح البخاري، دار ابن كثير- لبنان، بيروت، ط/1، ص: 124) <sup>44</sup>

- 10- استخدام توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في تربية سلوك الطلبة
- 11- تعويد الطلبة على الاعتماد على النفس عند كتابة الامتحانات حيث ينظّم جلوسهم على المقاعد تنظيمًا حتى لا يمارس أحدهم عملية الغش في الامتحانات لأن الغش حرام في الدين.
- 12- تقديم النصيحة للطلبة في أيام رمضان داخل الحرم المركزي حيث يسمح لبعض الطلبة المشاركة في تقديم النصيحة كما يسجل الحضور ويعقب الغائبين بعض شهر رمضان.<sup>45</sup>
- 13- تدريب الطلبة على تقديم بعض النصائح الإسلامية المشحونة بالأخلاق الفاضلة عبر التلفاز أو المذيع
- 14- تنظيم الدورة التدريبية للأساتذة والموظفين وذلك لتوجيههم نحو الصراط المستقيم في عملية التدريس والتعليم كما يدعم المركز بعض الأساتذة ليشارك في المؤتمر العالمي سواء في الولاية أم خارج الولاية.
- 15- دعم بعض الأساتذة وإتاحتهم فرصة للتواصل والتقدم في دراساتهم العربية والإسلامية من المرحلة الجامعية وإلى الدراسات العليا ولا سيما مرحلة الدكتوراه وكل منهم يأخذ راتبه بدون النقصان حتى الوقت الحاضر.
- 16- تنظيم جلسة واعية لبعض أفراد المجتمع كلما يشعر المركز كثرة التدخين في بعض الأحياء وخاصة في مقر المركز حيث يبين لهم المصائب المتأتية والمشاكل المشحونة في عملية ممارسة التدخين وذلك مع التعاون بالوكالة الوطنية لإنفاذ قانون المخدرات.<sup>46</sup>

### دور العلماء والدعاة في حلّ التحديات التي تواجه المركز في نشر الأخلاق النبيلة:

كان مركز برجى لم يكتف بما يقوم به في حضانة المركز وهو ينشر الأخلاق الحميدة لدى طلبته الناشئين في الفصول الدراسية فقط فإنما يستعين بعدد غير قليل من العلماء الأعلام والدعاة المخلصين لتقديم بعض المحاضرات التي تمتاز بمكارم الأخلاق وشمائل الصفات وتنظيم الحلقات العلمية لهم نذكر منها ما يأتي:

- 1- محاضرات الأستاذ الدكتور عبد الباقي شعيب أغاكا: كان سيادته يقدم على الطلبة بين فينة وأخرى كل نزل في مدينة إالورن مسقط رأسه يزور المركز ويطلب جمع الطلبة في قاعة المحاضرة حيث يتم فيها نشر العلم والثقافة ولا سيما غرس مكارم الأخلاق في الطلبة الجيل الناشئين.<sup>47</sup>

- أكبيدي، إسهامات المركز، المرجع السابق، ص: 42<sup>45</sup>

- أكبيدي، المرجع نفسه، ص: 44<sup>46</sup>

- أغاكا، عبد الباقي شعيب، (2021)، بلاغة الطفل من العشر الأخير في الكتاب المبين، القاهرة، مكتبة وهبة، ط1، ص: 21-22)<sup>47</sup>

**محاضرات الدكتور عبد الحميد شعيب أغاكا:** مما لا غرو فيه أنه زار المركز يوما ليلحق أحد أبنائه بالمدرسة فتعجب بما لقي وشاهد في المركز. ومن هنا أخذت رغبته في تعليم الطلبة ولا سيما الفصول الثانوية من الطلبة حيث حدد في كل أسبوع يوما يخوض المركز لتقدم الدرس على الطلبة ولم يلعب سعادته يهتم بمكارم الأخلاق التي هي أصول الدين الحنيف.<sup>48</sup>

**محاضرات الأستاذ الدكتور عبد السلام مرتضى الحقيقي:** كانت هذه الشخصية بارزة وهي عميد شؤون الطلبة بجامعة سعد زنجرو، قسم اللغة العربية، جامعة ولاية بوئي، نيجيريا. وهو بصفته أيضا يضافر المركز في بث العلوم الإسلامية مع الثقافة العربية ولا ينسى دائما في نشر العلوم الإنسانية على هؤلاء الطلبة الكرام كلما يزور المركز ولا سيما في أيام العطلة الطويلة في الجامعة.<sup>49</sup>

**محاضرات الأستاذ عبد الحي ناغيري:** وهو داعية كبيرة في إمارة إلورن مع كونه حافظا لكتاب الله عزّ وجلّ ومع شغله بكتاب الله المبين يأتي إلى المركز ليشترك مع زمرة من الأساتذة الموجودين على هدف نشر العلوم الإسلامية وثقافتها العربية حتى تنفسه رمقه الأخير في السنة الماضية 2024م.

**محاضرات القاضي محمد الصالح أولوروتوين:** مع كونه قاضيا في المحكمة الإسلامية الاستئنافية في ولاية كوارا، إلورن، فإنه قد أُلزم على نفسه مع كونه داعيا إسلاميا في مدينة إلورن ولا سيما في إمارة إلورن ومع أنه رئيس المجلس التنفيذي لشؤون المركز فإنه أجبر نفسه على أن ينشر الدين والخلق في ببهة هذا المركز ولم يزل يتمثل بوعدده وعهدده حتى الوقت الراهن.<sup>50</sup>

### المبحث السادس: الخاتمة

إنّ الهدف من تأسيس كل المدارس العربية التعليم والبناء الأخلاقي في المجتمع الإنساني، ولا تعتبر أية مدرسة ولا ينبغي للمدارس العربية إثثار أحد الغرضين من تأسيس المدارس العربية على الآخر فإنما يرجى منها العناية الكاملة على هذين الخصلتين ولهذا، يقوم هذا البحث لدراسة الأوجه المتبعة لدى مركز برجى في غرس الخلق النبيل لدى طلبته على وجه خاص وإمارة إلورن على وجه عام. وكانت نقطة الانطلاق الحديث عن ماهية المدارس العربية في التأريخ الإسلامي

- شعيب، عبد الحميد أغاكا، (1983)، مشاكل اللغة العربية لدى الطالب النيجيري، مطبعة ترمو، زنجرو كانو، نيجيريا، ط1/ص: 548

- الحقيقي، مرتضى عبد السلام، (2020)، كلمة التشجيع والترغيب من الأستاذ الدكتور الحقيقي، في مكتبة الباحث الخاصة، ص: 249  
 - (Muhammad, S.O.(2018) , *Islamic Family Law and the Complexity of Parentage Right and Privileges: Widowhood, Iddah and Inheritance*, Published by J.J. Professional publishers, Abuja, Nigeria. First Edition, p:2-5

ثم عرض تاريخي عن تأسيس مركز برجى ومناقشة الأهداف التأسيسية لهذا المنبع ثم انثنى لدراسة المناهج التعليمية التي بها يستطيع المركز البناء الأخلاقي عند الطلبة. وكانت نتائج هذه الدراسة هي:

- 1- أن المناهج التعليمية والمواد الدراسية مما ضافت المركز على تحقيق الأهداف التعليمية والوظائف التدريسية.
- 2- أن المركز نفسه اعتنى اعتناء كبيرا على شؤون الطلبة سواء في الحرم المركز أم خارجه وعلى الخصال الحمودة يوجه الأساتذة أن يدرّبوا الطلبة في حضارة الفصول الدراسية.
- 3- أن الآباء والأمهات المنتمين إلى هذا المركز يتفقون مع المركز ويتحدون في الزيارة التفقدية على أبنائهم في المركز مما ساعدت على تحقيق هذه الأهداف المنشودة.

4- أن المركز أيضا يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم الوعظ والإرشاد على الطلبة وأعضاء المجتمع على حد سواء. وتوصي هذه الدراسة أن تعني المراكز التعليمية في إمارة إلورن وما جاورها على الغصون الدراسية وعلى المناهج الدراسية المشحونة على مكارم الأخلاق والقيم الإسلامية حتى يصير الطلبة نماذج مثالية في المجتمع الإسلامي.

#### عرض المصادر والمراجع:

\* أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم، (د.ت) لسان العرب، دار صادر، بيروت، الجزء الثاني، باب الدال فصل السين، ط/1.

\* أغاكا، عبد الباقي شعيب، (2021)، بلاغة الطفل من العشر الأخير في الكتاب المبين، القاهرة، مكتبة وهبة، ط/1.

\* أكبيدي، مرتضى الإمام، (2012م)، إسهامات مركز برجى في بناء المجتمع الإنساني "عرض وقراءة" شركة المضيف للطباعة والنشر، ط/1.

\* أفنان، أبو مفرح، (2021) أهمية الأخلاق في بناء المجتمع، 2021/8/26

<https://mawdoo3.com>

\* البخاري، محمد بن إسماعيل، (2002م)، صحيح البخاري، دار ابن كثير - لبنان - بيروت، ط/1.

\* بوعالق، كمال وجمال فرفار، (2021م)، نظرة الفلاسفة و علماء الاجتماع للتربية، مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة معسكر.

\* الثقافى، عثمان عبد السلام محمد و خليل الله محمد عثمان بودوفو، (2019)، دور إمارة إلورن النيجيرية في

استثمار اللغة العربية. [www.alarabiahconferences.org](http://www.alarabiahconferences.org)

- \* الجوهري؛ أبو نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري، (2009م) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دارالحديث القاهرة، (د.ط).
- \* جنبا، محمد مشهود محمود، (2014)، المخطوطات العربية في إمارة إلورن- نيجيريا والجهود الرامية إلى حمايتها، مجلة رفوف، مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب أفريقيا، جامعة أدرار، العدد الرابع.
- \* الحقيقي، مرتضى عبد السلام، (2020)، كلمة التشجيع والترغيب من الأستاذ الدكتور الحقيقي، في مكتبة الباحث الخاصة.
- \* المقابلة الشخصية مع البروفيسور الإمام عبد الباقي شعيب أغاكا في منزله أولوجي ، ولاية كوارا، إلورن، 2022/4/20م.
- \* ديلمي، عبد العزيز، (2013م)، وظائف وأدوار المدرسة في الوقاية من جنوة الاحداث، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية .والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 10 .
- \* زارعي، توفيق زروقي وبسمة، (2018م)، دور المدرسة في تنمية القيم التربوية الصحية للأبناء، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبس يتبسة.
- \* الزرنوجي، برهان الإسلام، (1981م)، تعليم المتعلم وطريق التعلّم، المكتب الإسلامي، ط/1.
- \* شعيب، عبد الحميد أغاكا، (1983)، مشاكل اللغة العربية لدى الطالب النيجيري، مطبعة ترمو، زنجرو كانو، نيجيريا، ط/1
- \* عبد الرشيد محمود مقدم ومرتضى الإمام أكبيدي، (2020)، المدارس العربية ومستوى الطلبة الثانوية في معرفة اللغة العربية: دار العلوم نموذجاً، مقالة علمية نشرها قسم اللغة العربية والتربية، جامعة مولانا ملك إبراهيم نيجيري إندونيسيا في مجلة إيجاز العربي. العدد الثالث.
- \* الفلاني، أحمد بن أبوبكر، (1991)، أخبار القرون من أمراء بلد إلورن، تعليق العلامة الإلوري آدم عبد الله، (د.م)، ط/1.
- \* فؤاد مرزوقي، (2021م) دور المدرسة في تكوين شخصية المتعلّم، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الشاذلي بن حديد، الطارف، الجزائر.
- \* مجمع اللغة العربية، (1972)، المعجم الوسيط، القاهرة ، ط/2.

- \* محمد الهادي، عبد الرحمن، (2007)، نخبة الخطب المنبرية للإمام بشير صالح إمام جامع إالورن، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة إالورن، إالورن، نيجيريا، تكملة لمتطلبات الحصول على درجة الليسانس في اللغة العربية
- \* المقابلة الشخصية مع مدير ومؤسس مركز برجى الحاج أبوبكر كاوو برجى، في مكتبه بمدينة إالورن في يوم السبت 2020/05/20.
- \* مرتضى، الإمام أكبيدي، (2022)، دور المدارس العربية في تربية السلوك الاجتماعية: إمارة إالورن نموذجا، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية، كلية التربية، ولاية كوارا، إالورن، نيجيريا، تكملة لمتطلبات الحصول على الدبلوم المهني في التربية.
- \* مساعد بن سعيد آل بجات، (2017م)، دور المدرسة الثانوية في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلابها في ضوء الخبرات العالمية " تصور مفتوح"، رسالة دكتوراه، تخصص أصول التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- \* المقابلة الشخصية مع الحاج أبي بكر عثمان كاوو برجى، فبيته إالورن 2018/07/16
- \* الميداني، عبد الرحمن حسن جنبكة، (1999)، الأخلاق الإسلامية وأسسها، دمشق، دار القلم، ط/5.
- \* هيئة التدريس بمركز برجى، 2018م [www.markazbaraje.org.ng](http://www.markazbaraje.org.ng)
- \* هيئة التدريس، (2022)، المناهج الدراسية في مركز برجى، شركة المضيف للطباعة والنشر، ط/1.
- \* Management Board, Baraje Centre for Arabic and Islamic Studies (BCAIS), **Real Life Youth Education Empowerment Scheme of Alhaji Abubakar Kawu Baraje, CON**, Rulling into the Future with the Inauguration of Alhaji Kawu Baraje Foundation, First Edition.
- \*Muhammad, S.O.(2018) , **Islamic Family Law and the Complexity of Parentage, Right and Privileges: Widowhood, Iddah and Inheritance**, Publishised by J.J. Professional publishers, Abuja, Nigeria. First Edition
- \* Olagunju, Hamid Ibrahim, (2019), **System of Education in Islam, Translation with Commentaries of Sheikh Adam Nizam Al-Talim**, Unilorin Press, First Edition.